

رحيل اثنين من اعلام الأدب والصحافة



الأرناؤوط الضحاک

الوطن

نعت الأوساط الأدبية والثقافية في سورية مبدعين اثنين غيبيهما الموت بعد أن قدما العديد من المنتجات الأدبية والنقدية والدرامية خلال مسيرتهما الزخرة بالعطاء وهما الأديب والناقد عبد اللطيف الأرناؤوط والإعلامي والسيناريست عبد الرحمن الضحاک والأرناؤوط من مواليد دمشق سنة ١٩٣١ وكان أول من عرف قراء العربية على الأدب الألباني، كما أسهم في نشر الأدب العربي بالأوساط الألبانية وعمل في مجلة «المعلم العربي» التابعة لوزارة التربية وأشرف على مجلتي الموقف الأدبي والتراث العربي الصادرتين عن اتحاد الكتاب العرب له نحو ١٠٠ كتاب في المقالة والدراسة والنقد والترجمة والشعر والقصة القصيرة وكان من المتخصصين في دراسة الأدب النسوي ولاسيما لغادة السمان. أما الضحاک فهو من مواليد السلمية ١٩٤٢ عمل صحفياً في مؤسسات إعلامية سورية عديدة منها جريدتا «الثورة والغداة» والتلفزيون العربي السوري وشغل مناصب عدة فيها وفي اتحاد الصحفيين وخلال عمله الإعلامي كتب العديد من المسلسلات الدرامية التلفزيونية والإذاعية منها «ردم الأساطير» وصدرت له رواية واحدة بعنوان «قيامه الموتى».

زوجان وابنتهما منحورون

وكالات

شهدت منطقة العارضية في الكويت جريمة مروعة، حيث عثرت الأجهزة الأمنية على مواطن وزوجته وابنته منحورين داخل منزلهم. ودلت المعاينة الأولية على أن الجريمة وقعت قبل نحو ٤ أيام، حيث إن رائحة الجثث انتشرت في أرجاء المكان.

جورج وسوف يحصد جائزة في لوس أنجلوس



الوطن

فاز الفيلم الوثائقي «مسيرتي» الذي يروي حياة الفنان جورج وسوف بجائزة أفضل مسلسل في جوائز أفلام لوس أنجلوس. وأعلن مخرجه دافيد أوريان بتعليق: «نعلن بفخر استلام «مسيرتي» جورج وسوف» جائزة أفضل مسلسل في جوائز أفلام لوس أنجلوس... مبروك للفريق الذي حقق النجاح!».

من دفتر الوطن

حرب أخطر؟

حسن م. يوسف



أصاركم أنني عندما قرأت خبر منع تدريس دستوفسكي في إحدى الجامعات الإيطالية ظننت أن الأمر مجرد نكتة بائخة من فبركات المفسكين الأشاوس، وعندما تكرر الخبر من مصادر عديدة، بحثت عنه بالإنجليزية، ولكم أن تتصوروا مدى صدمتي عندما علمت أن إدارة جامعة بيوكا الإيطالية التي تقع في ميلانو أرسلت بالفعل بريداً إلكترونيًا للكاتب بابلو نوري الذي يحاضر فيها، تطلب منه «تأجيل محاضراته عن دستوفسكي لتجنب أي شكل من أشكال الجدل».

وقد نقلت جريدة لاريبوليكا استهجان البروفسور نوري الذي اعتبر «فرض الرقابة على مسار دراسي، أمر سخيف». وخاصة أن الكاتب الروسي الكبير دستوفسكي حكم عليه بالإعدام خلال العهد القيصري: وقال متهمًا: «ربما كانوا يعتبرونه من أنصار بوتين!».

لهذا لم أفاجأ لقيام «متحف غريفي» في باريس بإزالة تمثال من الشمع للرئيس الروسي فلاديمير بوتين من بين مجموعة قادة العالم. كما لم أفاجأ عندما قرأت أن منظمة الفيفا قد خلعت شورت الرياضة وارتدت الخوذة الحربية، غير أنني شعرت بالقلق عندما علمت أن القطر الروسية ستمنع من المواء في دول حلف الناتو!

قبل نحو ألفين وخمسمئة عام قال الكاتب المسرحي اليوناني أسخيلوس: «في الحرب تكون الحقيقة أول الضحايا». والحقيقة أن الحرب الدعائية الشرسة الموجهة ضد روسيا وقيادتها تنحدر في بعض مستوياتها إلى الهستيريا الجماعية. فقد قام أبناء الطبل والزمر من أنصار أوكرانيا بتجسير وقفه الفتاة الفلسطينية عهد التميمي في وجه أحد جنود الاحتلال الصهيوني، لمصلحة أوكرانيا، مجرد أنها شقراء. زاعمين أنها فتاة أوكرانية تتصدى لجندي روسي! ولم ينتبه المزور العبقرى للفرق الشاسع في الطقس والسلاح والزي الحربي.

على هامش الحرب الدائرة الآن بين أوكرانيا وروسيا بدأت نزعة عنصرية خطيرة تطل برأسها، فقد أماط تشارلي داغاتا مراسل قناة «سي بي إس» اللثام عن عنصريته البغيضة عندما خاطب المشاهدين قائلاً: «إن ما يحدث في أوكرانيا يتعلق بمواطنين ينتمون لعالم متحضر وليسوا مثل اللاجئ في شمال إفريقيا وفي العراق وأفغانستان» وكررت كلامه زميلته كيلي سوبيللا مراسلة «إن بي سي» عندما خاطبت المشاهدين قائلة: «هؤلاء ليسوا لاجئين عراقيين أو سوريين»، وقد تكرر هذا الكلام العنصري القذر بصيغ مختلفة على عدة أسبوع في الإعلام الغربي. وهذه العقلية العنصرية تنذر بأخطار قد تكون الحرب العالمية أيسرها!

المقلق أكثر هو أن الخطاب العنصري الغربي تجاوز مجال الكلام إلى الممارسة، فقد جرى منع أفارقة في أوكرانيا من الصعود إلى القطر، هرباً من جحيم الحرب، كما جرى إنزال آخرين من العربات وإبعادهم لا شيء إلا لأن بشرتهم ليست بيضاء. الأمر المضحك في هذه المسألة هو أن أميركا تتولول وترتدي فروة الحمل الوديع، علماً أنها شنت متي حرب وحرب في الفترة ما بين ١٩٤٥ و ٢٠٠١. وهذا يعني أن حصتها من حروب العالم برمتها هي ٨١ بالمئة.

بعض المتفائلين يتوقعون أن تتحول أميركا قريباً إلى إمبراطورية هرمة كما حصل لبريطانيا بعد حرب السويس. ونظراً لأنني لا أبيع الأوهام سأختم بطريقة سمعتها مؤخراً: سأل أحدهم صديقه: ماذا فهمت من الحرب الروسية الأوكرانية؟ فاجابه: فهمت أن البيت الأبيض لا ينفع في اليوم الأسود.

كيف تحافظ أنيستون على رشاقتها؟



وكالات

كشفت الممثلة كورتنى كوكس أن صديقها النجمة جينيفر أنيستون تتبع نظاماً غذائياً غريباً للحفاظ على رشاقتها، وقالت إن زميلتها كانت ملتزمة بتناول كوب سلطة لمدة عشر سنوات، منذ أن بدأت تناولها أثناء تصوير المسلسل الشهير «الأصدقاء». وافتت صحيفة «إنديبنذنت» إلى أن نظامها الغذائي يحتوي على الخضراوات الورقية، وتشرب كوباً من الماء بالليمون الدافئ فور الاستيقاظ، ثم تتناول أفوكادو مع البيض، وفي وجبة الغداء تفضل السلطة أو الخضراوات الغنية بالبروتين، ثم تتناول وجبة مماثلة على العشاء، لكنها تنغمس أحياناً في الطعام المكسيكي الذي تحبه كثيراً.

ثور هائج يهاجم الجمهور

وكالات

أصيب ١٥ شخصاً في المكسيك بعدما هاجم ثور هائج في مسابقة «روديو» الجمهور في منصة المتفرجين. ووقعت الحادثة في بلدة تيريبينتيو ببلدية موريليا بولاية ميتشواكان المكسيكية. ويظهر في الفيديو ثور كبير الحجم يصطدم بالسياح المعدي المحيط بساحة النزال، مطيحاً بالمتسابق الذي يركبه. وتوجه الثور الهائج لمنطقة كبار الشخصيات مهاجماً الجمهور فيها. وقالت تقارير محلية إن ١٥ شخصاً تعرضوا لإصابات خطيرة، وعولج عدد منهم في مكان المسابقة، بينما نقل بعضهم للمستشفيات القريبة. وأرجع عدد من الجمهور وقوع الحادثة إلى استهتار المنظمين بمعايير السلامة والأمان الخاصة بمثل هذه المسابقات، قائلين إن الأسوار والحواجز لم تكن متينة.

القهوة تبطئ عمل الدماغ

وكالات

أكدت عضو الجمعية الوطنية لاختصاصيي التغذية في روسيا، ناتاليا كروغولفا، أن القهوة يمكن أن تسرع وتبطئ وظائف الدماغ، مشيرة إلى الظروف التي يؤدي فيها المشروب إلى الفرملة. وحذرت من أن كمية معتدلة من الكافيين تحفز الجهاز العصبي المركزي، ولكن الإفراط في تناول الكافيين يمكن أن يؤدي إلى التثبيط خاصة عندما يواجه الشخص قلة النوم. فيحفز نفسه بكمية كبيرة من الكافيين يمكن أن تؤدي في نهاية المطاف إلى زيادة القلق وانخفاض الأداء والقدرات المعرفية. وأشارت إلى أن الدماغ سيتباطأ إذا شربت أكثر من ثلاثة أكواب من القهوة يوميا، موضحة أن معيار الكافيين هو ٤٠٠ مليغرام في اليوم. وهذا يوجد في كوبين من القهوة لإضافة إلى كوبين أو ثلاثة أكواب من الشاي، لأنها تحتوي أيضاً على مادة الكافيين.

وأضافت: يمكن أن تظهر التأثيرات غير المرغوب فيها لأكواب القهوة الإضافية لمدة ساعتين وأطول من ذلك بكثير. فيما تعتقد أنه ليست هناك حاجة لاتخاذ أي إجراءات من أجل إيقاف الكبح. وأفادت بأن التمثيل الغذائي لمادة الكافيين هو عامل فردي للغاية. وبالنسبة للبعض سيستغرق الأمر من ساعتين إلى ثلاث ساعات حتى يزول تأثيرها الزائد، في حين سيستغرق البعض الآخر وقتاً أطول. وخلصت إلى أنه كقاعدة عامة، بعد نوم الليل، يبدأ التأثير بالانخفاض أو الاختفاء تماماً.

جثة مقطعة

نصين

وكالات

تحاول أجهزة الأمن المصرية فك لغز العثور على جثة مقطعة تصفين بمنور عقار في الهرم. وجاءت البداية بتلقي قوات الأمن بلاغاً بالعثور على أشلاء آدمية وتم الانتقال على الفور لمسرح الواقعة لفحص البلاغ وبيان ملبساته. وتبين من الفحص والتحري أن الجثة مقطعة لنصين، حيث تم تشكيل فريق بحث لكشف ملبسات الواقعة وتحديد هوية الجاني والدافع وراء ارتكاب الجريمة، وسط أنباء أولية وأخبار تناقلتها وسائل إعلام، حول أن الجثة تعود لشخص كويتي.